

بعد تفجير القاع: العنصرية ضد السوريين تغرق موقع التواصل، وتجنيد مرتزقة وإنفاق المليارات لإنقاذ نظام الأسد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 يونيو 2016 م

المشاهدات : 4554



عناصر المادة

بعد تفجير القاع: العنصرية ضد السوريين تغرق موقع التواصل:

تجنيد مرتزقة وإنفاق المليارات لإنقاذ نظام الأسد:

فارس لـ"السياسة": مخيمات النازحين مليئة بالسلاح:

نشطاء يسخرون من تناول الأسد الإفطار مع عدد من جنوده:

بعد تفجير القاع: العنصرية ضد السوريين تغرق موقع التواصل:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 6636 الصادر بتاريخ 28-6-2016م، تحت عنوان(بعد تفجير القاع: العنصرية ضد السوريين تغرق موقع التواصل):

لم تكن قد عرفت هويّات الضحايا بعد، لم تكن قد عرفت أعداد الضحايا بعد، في لحظات ما بعد تفجير القاع، المسائية، الاثنين، كان اللبنانيون يعرفون شيئاً واحداً: العنصرية، فبينما هزّت تفجيرات انتحارية بلدة القاع البقاعية (عند الحدود الشرقية بين لبنان وسوريا) فجر الاثنين، نفذها أربعة انتحاريين، قام أربعة انتحاريين آخرين بهجوم مساء الاثنين أيضاً. في هذا الوقت تحديداً.. لم يأبه اللبنانيون عنصريّون لأبعاد التفجير، منذيه، أو عدد ضحاياه. كل ما كان يعني لهم، هو ممارسة الحقد على اللاجئين السوريين، الذين يدفعون الثمن في كلّ مرة، وكلّ يوم.. من أسباب فرارهم من سوريا، إلى ما يُلاقونه من معاملة في لبنان.

ليست العنصرية فقط، بل الفاشية أيضاً، كانت حاضرةً بارزة. فكتبت رولا دايخ على صفحتها الشخصية على "فيسبوك" إنّها قد تحرق مخيمات للاجئين السوريين إن استطاعت، قائلةً: "حرق المخيمات السورية بمن فيها من نساء وأطفال هو قرار ياخدو أنا لو بيطلع بা�يدى، بتجوا بتشحدوا وبتخلفو ٧٦ طفل ونص بالثانية ويتربوهن عالقرف والشحادة متلken، لا وآخر شي بتقتلونا. خلي بشار يضبكن بقى!". إعلاميون شاركوا أيضاً في نشر العنصرية. جاد أبو جودة المراسل والمذيع في قناة OTV - التابعة للتيار الوطني الحر، الذي مارس رئيسه وزير الخارجية جبران باسيل منذ أيام حملةً عنصريةً أيضاً على اللاجئين - كتب على حسابه على "تويتر": "جريمة#القاع أنت لتؤكد أحقيـة ما قاله #جـبرـان_باـسـيل أمس عن ضرورة منع أي تجمعـات أو مخـيمـات للنازـحـين السـورـيـين في الـبلـدـات"، بعد التـفـجـيرـ الأولـ. أما بعد إصدار محافظ عـلـيكـ قـرـارـهـ بـمـنـعـ تـجـولـ النـازـحـينـ السـورـيـينـ فيـ الـمـنـطـقـةـ، فـكـتـ "تحـيةـ إـلـىـ مـحـافـظـ عـلـيكـ الـهـرـمـلـ بشـيرـ خـضـرـ الذـيـ فـرـضـ منـعـ التـجـولـ عـلـىـ النـازـحـينـ السـورـيـينـ فيـ الـمـنـطـقـةـ#ـزـلـمـيـ#ـمـشـ_ـعـنـصـريـ".

بينما كتبت المراسلة في قناة "الجديد" راشيل كرم على "فيسبوك": "قرار محافظ عـلـيكـ الـهـرـمـلـ بشـيرـ خـضـرـ جـريـءـ وماـ حـداـ منـ الـوـزـرـاءـ الـمعـنـيـنـ بـيـسـتـرـجـيـ يـاخـدـوـ ليـشـ؟! لـانـ بـيـطـلـعـلـوـ جـمـاعـةـ حقـوقـ الـبـشـرـ وـالـحـجـرـ وـالـشـتـلةـ وـبـلـشـوـ يـتـفـلـسـفـوـ بـالـإـنـسـانـيـةـ وهـنـيـ بـرـكـيـ الجـزـءـ الـأـكـبـرـ مـنـهـمـ (ـبـمـاـ اـنـوـ مـاـ بـحـبـ عـمـ)ـ ماـ خـصـوـ بـالـإـنـسـانـيـةـ وـمـاـ بـحـيـاتـوـ عـامـلـ عـمـلـ اـنـسـانـيـ وـتـحـديـداـ لـلـنـازـحـينـ بـسـ عـالـمـ شـيـ 100ـ سـتـاتـوسـ عـالـفـيـسـبـوكـ تـفـلـسـفـ؟ـ، مـضـيـفـةـ:ـ "ـالـعـالـمـ عـمـ بـتـمـوـتـ وـبـعـدـ فـيـ مـيـنـ يـقـلـكـ عـنـصـرـيـ".ـ أيـ صـحـيـحـ إـلـهـابـ ماـ إـلـوـ جـنـسـيـةـ وـاحـدـةـ وـوـحـيـدةـ وـالـلـبـنـانـيـينـ ماـ مـقـصـرـيـنـ بـعـضـ بـسـ يـاـ خـيـ لـبـنـانـيـينـ بـيـنـ بـعـضـ ماـ حـداـ الـوـ مـعـناـ بـسـ اـنـوـ غـيـرـ هـيـكـ لـاءـ إـلـنـاـ حـقـ بـالـإـنـتـبـاهـ وـالـمـراـقـبـةـ وـضـبـطـ الـوـضـعـ السـوـرـيـ وـغـيـرـ السـوـرـيـ (ـضـبـطـ وـعـدـ التـعـمـيمـ بـسـ ضـبـطـ)ـ عـنـصـرـ_ـبـحـيـاتـنـاـ#.ـآمـنـ_ـلـبـنـانـ_ـأـمـ_ـمـنـ_ـأـيـ

وقال الناشط أسعد ذبيان: "مبـارـحـ بـعـدـ جـبـرـانـ باـسـيلـ قـاـيـلـ مـمـنـوـعـ يـشـتـغلـوـ السـوـرـيـينـ بـلـبـنـانـ..ـ وـالـيـوـمـ فـيـ مـيـةـ جـبـرـانـ باـسـيلـ عـمـ بـيـكـيـلـوـ كـرـهـ وـحـقـ وـعـنـصـرـيـةـ ضـدـ السـوـرـيـينـ.ـ دـخـلـكـنـ كـمـ سـؤـالـ؟ـ مـيـشـالـ سـمـاـحةـ شـوـ جـنـسـيـتـهـ؟ـ شـادـيـ المـولـويـ؟ـ المـسـؤـولـيـنـ عـنـ الـمـحاـوـرـ بـجـبـلـ مـحـسـنـ وـبـابـ التـبـانـةـ؟ـ مـيـنـ الـلـيـ طـلـعـهـ مـنـ الـحـبـسـ؟ـ طـيـبـ الـمـسـؤـولـيـنـ الـلـيـ بـبـلـادـنـ الـلـيـ اـغـلـبـهـمـ كـانـواـ عـلـىـ حـوـاجـ القـتـلـ عـالـهـوـيـةـ بـالـحـرـبـ الـأـهـلـيـةـ؟ـ الـلـيـ فـجـرـ كـنـيـسـةـ وـتـرـشـحـ عـرـئـاسـةـ الـجـمـهـورـيـةـ؟ـ (...ـ)ـ أـيـهـ هـوـيـ مـتـلـكـ مـتـلـهـ حـامـلـ نـفـسـ الـجـنـسـيـةـ الـلـبـنـانـيـةـ بـسـ اـنـتـ رـحـ تـجـتـهـدـ لـتـبـرـرـلـهـ وـتـنـتـخـبـهـ وـرـحـ تـرـفـضـ تـعـمـيمـ اـنـهـ الشـعـبـ الـلـبـنـانـيـ كـلـهـ نـفـسـ الـوـصـفـ..ـ وـتـرـفـضـ يـنـدقـ بـالـلـبـنـانـيـ بـشـغـلـهـ بـرـاـ..ـ حـبـبـيـ..ـ هـيـدـيـ اـسـمـهـاـ عـنـصـرـيـةـ.ـ كـلـ وـاحـدـ بـدـهـ يـمـنـعـ السـوـرـيـينـ يـشـتـغلـوـ،ـ يـمـنـعـ يـتـحـركـوـ،ـ يـرـجـعـ عـبـلـادـنـ..ـ هـوـيـ عـنـصـرـيـ!".ـ

تجنيد مرتزقة وإنفاق المليارات لإنقاذ نظام الأسد:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5490 الصادر بتاريخ 28 _ 6 _ 2016م، تحت عنوان(تجنيد مرتزقة وإنفاق المليارات لإنقاذ نظام الأسد):

يـومـ بـعـدـ يـوـمـ تـكـشـفـ فـضـائـقـ التـورـطـ الإـيـرـانـيـ فـيـ سـوـرـيـةـ،ـ وـيـكـشـفـ نـظـامـ الـمـلـالـيـ عـنـ وجـهـهـ الـقـبـيـحـ وـالـطـائـفيـ.ـ وـأـفـصـحـتـ مـعـلـومـاتـ حـصـلـتـ عـلـيـهـاـ "ـعـكـاظـ"ـ مـنـ الـمـعـارـضـةـ الإـيـرـانـيـةـ أـنـ طـهـرـانـ أـنـفـقـتـ مـلـيـارـاتـ الدـوـلـارـاتـ فـيـ دـعـمـ أـزـلـامـهـاـ فـيـ سـوـرـيـةـ وـالـعـرـاقـ عـبـرـ تـجـنـيدـ مـيـلـيشـيـاتـ "ـحـزـبـ اللـهـ"ـ الإـرـهـابـيـ،ـ وـالـمـيـلـيشـيـاتـ الـعـرـاقـيـةـ،ـ وـمـرـتـزـقـةـ مـنـ بلدـانـ أـخـرـىـ،ـ وـرـغـمـ تـبـاـينـ التـقـيـدـاتـ بـشـأنـ ماـ تـقـدـمـ طـهـرـانـ سـنـوـيـاـ لـدـعـمـ نـظـامـ الـأـسـدـ وـالـعـصـابـاتـ الـمـسـلـحـةـ التـابـعـةـ لـهـاـ فـيـ سـوـرـيـةـ،ـ فـإـنـهاـ تـنـتـفـقـ عـلـىـ أـنـهـاـ أـنـفـقـتـ عـشـرـاتـ الـمـلـيـارـاتـ،ـ وـتـتـحدـثـ بـعـضـ الـمـصـادـرـ أـنـ نـظـامـ وـلـاـيـةـ الـفـقـيـهـ يـنـفـقـ مـاـ بـيـنـ مـلـيـارـ وـمـلـيـارـ دـوـلـارـ شـهـرـياـ عـلـىـ الـحـرـبـ فـيـ سـوـرـيـةـ كـمـدـفـوعـاتـ نـفـيـةـ وـدـعـمـ عـسـكـرـيـ،ـ بـيـنـماـ أـفـادـتـ تـقـدـيرـاتـ أـخـرـىـ بـأـنـ هـذـاـ إـنـفـاقـ الضـخـمـ يـقـرـبـ مـنـ 35ـ مـلـيـارـ دـوـلـارـ سـنـوـيـاـ.

لكن وكالة "بلومبيرغ" للأخبار الاقتصادية نشرت تقريراً بعنوان "إيران تنفق المليارات لدعم الأسد" مطلع يونيو أعلنت فيه المتحدثة باسم المبعوث الأممي سيفان دي ميسستورا أنه يقدر حجم الإنفاق الإيراني السنوي في سوريا بنحو ستة مليارات دولار، غير أن خبيراً أميركياً قدر دعم المالي للأسد بأنه يتراوح بين 15 و20 مليار دولار سنوياً، وأفادت مصادر المعارضة أن طهران جندت نحو 14 ألف مرتزق من أفغانستان في صفوف ميليشياتها لدعم نظام الأسد لقتل شعبه. وأكدت أن الشعب الإيراني الذي يعاني أزمة اقتصادية طاحنة يتساءل عن جدوى الإنفاق الضخم المستمر منذ اندلاع الثورة السورية التي دخلت عامها السادس على التوالي.

وذكرت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" أن طهران زادت من وتيرة تجنيد "مرتزقة شيعة" بالترغيب والترهيب للقتال في سوريا، وأنها أنشأت مركزاً للتدريب في مدينة هرات غرب أفغانستان، ونقلت عن صحيفة "كيهان" الإيرانية تأكيدها أن المجندين الملحقين بكتيبة تسمى "فاطميون" يقضون بين 25 و35 يوماً في "مركز تدريب خاص" داخل إيران قبل إرسالهم للقتال في سوريا. ويتناقض كل مقاتل مبلغاً مالياً يتراوح بين 500 - 700 دولار شهرياً، فضلاً عن الوعود بمنحهم الجنسية الإيرانية.

فارس لـ"السياسة": مخيمات النازحين مليئة بالسلاح:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17131 الصادر بتاريخ 28_6_2016م، تحت عنوان (فارس لـ"السياسة": مخيمات النازحين مليئة بالسلاح):

تعليقً على التفجيرات الإرهابية التي استهدفت بلاده القاع الواقعة على الحدود اللبنانية-السورية، اعتبر عضو كتلة نواب "الحزب السوري القومي الاجتماعي" مروان فارس في اتصال مع "السياسة"، أن "الإجرام الإرهابي لا يميز بين مسلم ومسحي، وكل الناس بالنسبة إليه هي أهداف، يريد من خلالها تنفيذ سياسته بسفك المزيد من الدماء، وبالتالي فإن لا فرق عنده أكان هذه الدماء تعود لشهداء مسلمين أو مسيحيين. كما لا يفرق إذا ما كان ضحاياه هم من القاع، أو من الضاحية الجنوبية، أو من أي منطقة في لبنان".

وتوقع فارس المزيد من العمليات الإرهابية، طالما أن كل مخيمات النازحين السوريين مليئة بالسلاح، "ومن الطبيعي أن تكون القاع الواقعة على الحدود اللبنانية-السورية، وتنتمي بالأراضي السورية بمنطقة مشاريع القاع المليئة بالنازحين السوريين المدججين بالسلاح، هدفاً للإرهاب الذي يضرب أينما كان، وليس في القاع وحدها"، من جهته، اعتبر رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع: إن "القاع لم تكن مستهدفة، وأن الانتحاريين اختبأوا فيها انتظاراً للتحرك لمكان آخر، وربما كانوا يتحضرون للذهاب إلى تجمعات بشرية أخرى"، وقال جعجع في تصريحات إعلامية، إن "القاع فدت قرى ومدنًا لبنانية أخرى"، مشدداً على معارضته القاطعة لنظرية أن "حزب الله" يحمي لبنان من "داعش".

وفي السياق نفسه، اعتبر رئيس "تيار المستقبل" سعد الحريري أن لبنان لا يمكنه أن يتحمل تبعات الحرب الجارية في سوريا، وقال إن أي خطة لمكافحة الإرهاب، تبدأ من الداخل اللبناني ومن خلال المؤسسات الشرعية وعلى رأسها الجيش اللبناني، المعنية حسراً في إعداد الخطط وتحصين الحدود وحماية المواطنين، محذراً من امتداد الحريق السوري إلى الدول المجاورة، ومعتبراً العملية الإرهابية في القاع، بأنها جريمة إرهابية منظمة.

نشطاء يسخرون من تناول الأسد الإفطار مع عدد من جنوده:

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10243 الصادر بتاريخ 28_6_2016م، تحت عنوان (نشطاء يسخرون من تناول الأسد الإفطار مع عدد من جنوده):

سخر نشطاء موقع التواصل الاجتماعي، من مجموعة صور نشرتها الصفحة الرسمية لرئاسة النظام السوري بـ "فيس بوك"، حيث يظهر بشار الأسد وهو يتناول طعام الإفطار مع عدد من جنوده، وسخر الناشطون من القصة، قائلين "إنه لا الأسد صائم ولا الجنود الذين معه، وإنها محض لعبة دعائية لإظهار القوة والارتياح، وإن العملية تمت ضمن إجراءات أمنية استثنائية"، وحسب وكالة الأخبار الرسمية النظامية "سانا"، فإن الأسد التقى بالجنود في مطار مرج السلطان بالغوطة الشرقية بريف دمشق.

المصادر: